**اليمن – 11 سبتمبر 2018**

**شكراً السيدة الرئيس،،،**

**1-** أتقدم بالشكر للمبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن السيد مارتن غريفيث على إحاطته، مؤكدين دعمنا وثقتنا الكاملة للجهود التي يبذلها وكذلك الشكر موصول لجميع موظفي الأمم المتحدة العاملين على الأرض هناك معربين عن تقديرنا لكل ما يقدمونه من أعمال وتضحيات.

**2-** لقد إستمعنا خلال إحاطة السيد مارتن غريفيث التي تقدم بها حول ما صاحب جهود الأمم المتحدة الرامية لعقد جولة المشاورات للأطراف اليمنية في جنيف والتي للأسف لم يكتب لها النجاح نظراً لتعمد غياب جماعة الحوثي عن المشاركة فيها رغم توافر جميع الظروف الملائمة لعقدها ومحاولة عدد من الأطراف تذليل كافة العقبات لضمان مشاركتها.

**3-** لقد اثبتت جولة المشاورات، رغم عدم عقدها، من هو الطرف الساعي للحل السياسي السلمي المرتكز على قرارات مجلس الامن ذات الصلة وبين الطرف الذي لا يرغب في إحراز أي تقدم في العملية السياسية في اليمن ويعمد من خلال إستغلاله للجهود الدولية والإقليمية الرامية لتغليب الحل السياسي إلى تعميق آثار الازمة وإطالة أمدها دون أي إعتبار للمعاناة الإنسانية للشعب اليمني الشقيق والذي يتطلع لحياة يسودها الامن والاستقرار.

**4-** لقد كان تغيب جماعة الحوثي غير المبرر عن المشاركة في جولة المشاورات بمثابة حلقة في مسلسل إنتهاكاتهم المستمرة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وعدم إلتزامهم بقرارات الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الامن ذات الصلة، مما يتوجب على مجلس الامن الإضطلاع بمسؤولياته في ضرورة إجبار جماعة الحوثي على التنفيذ الكامل لهذه القرارات بما يحقق أمن وإستقرار اليمن وتغليب الحل السياسي القائم على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الامن ذات الصلة لا سيما القرار 2216.

**5-** لقد أثبتت مجدداً دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن دعمها الواضح لجهود الأمم المتحدة وللمبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن، من خلال تأكيداتها المعلنة بدعم الحل السياسي وحضورها لجولة المشاورات التي لم تعقد في جنيف، حيث قامت بإرسال سفرائها المعتمدين لدى اليمن بغرض المشاركة في جلسات الإحاطة التي كان من المزمع أن يقدمها السيد مارتن غريفيث على هامش تلك المشاورات، وكذلك لإعلانها منح تصريح للطائرة التي ستقل وفد جماعة الحوثي المشارك في المشاورات، هذا بالإضافة لوقفها لعملياتها العسكرية في الحديدة والهادفة لإفساح المجال للجهود الدولية الساعية لتعزيز عملية السلام في اليمن.

**6-** وقد دأب مجلس الامن، في مختلف مخرجاته، على التأكيد بأن الحل الأمثل لمواجهة أي نزاع يكمن في معالجة الأسباب الجذرية له، ولا يخفى على أحد بأن أساس النزاع في اليمن يعود لإنقلاب جماعة الحوثي على الشرعية، لذلك وفي سبيل ضمان التنفيذ الكامل لمخرجات مجلس الأمن يتوجب عليه السعي للعمل وبروح تسودها المسؤولية الجماعية لتفعيل قراراته ونقلها من مادة مقروءة إلى أفعال ملموسة على أرض الواقع وبذل كل الوسائل المشروعة، بما في ذلك تفعيل نظام الجزاءات ليكون أكثر مواكبة وفعالية وتحديدا.

**7-** نؤكد مجدداً دعمنا للجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن والتي تعكس الرغبة الدولية في إيجاد حل سياسي للازمة هناك قائم على المرجعيات الثلاث سالفة الذكر وبما ينهي المعاناة الإنسانية للشعب اليمني الشقيق ويوقف التهديدات للأمن الدولي والإقليمي الذي تمثله إستمرار جماعة الحوثي بإستهداف أراضي المملكة العربية السعودية بالصواريخ الباليستية وتهديدها لسلامة الملاحة البحرية الدولية في باب المندب والبحر الاحمر.

**وشكراً السيدة الرئيس.**